

فلسفة الإدارة المحلية: تنطلق فلسفة الدارة المحلية من الدوافع والاهداف التي أنشأت نظام الدارة المحلية أصال من أجلها و من خالل العوامل البيئية الداخلية و الخارجية التي ساهمت في تكوينها و بلورتها وقدرة أنظمة الدارة المحلية على التكيف لضمان ديمومة و استمرار هذه الأنظمة، وبمعنى آخر إن فلسفة الدارة المحلية تحاول الجابة على تساؤل رئيسي و مشروع وهو : ماذا ال تقوم الحكومة امركزية بمباشرة تقديم كافة الخدمات دون أن يشاطرها بذلك الهيئات و امجتمعات امحلية؟ إن الجابة على هذا السؤال يقودنا الى إدراك منهج وفلسفة الحكومة في إدارة امرافق العامة و امحلية حيثأن رغبة الدولة في توثيق التعاون والشاركة بين الجهود امركزية و الجهود الشعبية في تقديم الخدمات و امصالح امحلية ذات الأولوية و امساس املباشر لحياة امواطنين ، ويمكن تلخيص الدوافع الرئيسية أو - تقسيم العمل والنشاطات بين الحكومة امركزية وامحليات نظرا لصعوبة تحمل عبء - ضمان عدالة توزيع الخدمات على الأقاليم امختلفة والعمل على تكافؤ الألباء امالية مع الخدمات التي يتلقاها امواطنون. امشاركة لدى امواطنين لتحمل مسؤولية إدارة الخدمات وكافة الشؤون امحلية الأخرى. وضمان الحصول على خدمات محلية - تقوية البناء الاجتماعي والسياسي و الاقتصادي للدولة بتوزيع القوى اليجابية بدال من تركيزها في العاصمة . يمكن تعريف الدارة امحلية "بأنها أسلوب إداري يكفل توفير قدر من الاستقلال للهيئات امحلية فيما تباشره من اختصاصات محددة في مجال الوظيفة الدارية التي تضطلع بها السلطة امركزية في الدولة أساسا بهدف تنمية مجتمعاتها الهدف الحقيقي لنظام الدارة امحلية واملتمثل في تنمية امجتمعات امحلية. 1 - خالد ممدوح، ص 270 ويمكن تعريف الدارة امحلية أيضا "على أنها أسلوب إداري يتم بمقتضاه تقسيم الدولة إلى وحدات ذات مفهوم محلي يشرف على إدارة كل وحدة منها هيئة تمثل الدارة العامة أهلها و تعمل على والعلاقات امحددة في الدستور والقانون" و تعددت التعاريف التي تشرح مفهوم الدارة امحلية تبعا لتعدد الباحثين و زوايا معالجتهم فالين: "بأنها نقل سلطة إصدار قرارات إدارية إلى مجالس منتخبة بحرية من املعنيين" 2 و تتوقف كفاءة النظام على قدرة وحداته على ما تحققة من مخرجات (أهداف) ومن مداخلت (اموارد والمكانيات) املتاحة في ظل النظامالسياسي و الظروف الاقتصادية و الاجتماعية يوضح الدارة امحلية كنظام. 2 - عبد الرازق الشخيلي، متحصل عليه . بتاريخ 2018_03_12 على الساعة 16:00